

تفسير السمرقندي

@ 452 @ السلام بسم ا وكشف المنديل للناس فإذا فيه سمكة مشوية لا شوك فيها والودك يسيل منها والخل عند رأسها والملح عند ذنبها وعليها أربعة أرغفة وعليها ألوان البقول إلا الكراث فقال كلوا من رزق ربكم فأكل منها ألف رجل ويقال خمسة آلاف رجل ورجعت المائدة كما كانت وقال بعضهم نزلت يوما واحدا ولم تنزل أكثر من ذلك وقال بعضهم ثلاثة أيام وقال بعضهم سبعة أيام وقال بعضهم أكثر من ذلك فلما رجعوا عن ذلك الموضع شكوا فيه وكفروا فمسخهم ا خنازير .

وروي عن ابن عمر أنه قال أشد الناس عذابا يوم القيامة ثلاثة المنافقون ومن كفر من أصحاب المائدة وآل فرعون .

وروي عن أبي عبد الرحمن السلمي قال نزلت المائدة وفيها خبز وسمكة وعن عطية العوفي قال كانت سمكة فيها طعم كل شيء \$ سورة المائدة 116 - 118 \$.

قوله تعالى ^ وإذا قال ا يا عيسى ابن مريم ^ يعني يوم القيامة ! 2 2 ! روى أسباط عن السدي قال لما رفع عيسى وقالت النصارى ما قالت وزعموا أن عيسى أمرهم بذلك سأله الحق جل وعلى عن قولهم وقال الضحاك يدعى بعيسى يوم القيامة ويدعى بالنصارى فيقفهم ويسأله ليفضحهم على رؤوس الناس وقال الزجاج هو سؤال التوبيخ للذين ادعوا عليه لأنهم مجمعون أنه صادق وأنه لا يكذبهم الصادق عنده وذلك أوكد في الحجة عليهم وأبلغ في التوبيخ والتوبيخ ضرب من العقوبة ويقال إن ا تعالى لما قال لعيسى ! 2 2 ! أخذته الرعدة من هيبة ا تعالى ومن هيبه ذلك القول حتى سمع صوتا عظيما في نفسه ! 2 2 ! فنزه الرب عن ذلك أن يكون أمرهم بذلك فقال ! 2 2 ! يقول ما ينبغي وما يجوز لي أن أقول ما ليس لي بحق يعني ليس يعدل أن يعبدوا غيرك ! 2 2 ! يعني إن قلت لهم ذلك القول ! 2 2 ! فإنك ! 2 ! 2 ! يعني ما كان مني في الدنيا ! 2 2 ! يعني ولا أطلع على غيبك وما كان منك . وقال أهل اللغة نفس الشيء جملة الشيء وحقيقته وذاته فمعناه تعلم ما في